كيف يتم تلخيص الدراسات السابقة؟ وما المصادر الأساسية لهذه الدراسات؟

كيف تلخصها؟

ينبغي أنْ تكتب الدراسات السابقة على صورة من الأفكار العلمية المتسلسلة، بحيث تعكس فهم الباحث لتلك الدراسات، لا أن تكون على صورة عرض منفصل لما نشره الباحثون الواحد تلو الآخر، وتبدأ الكتابة عادة بعمومية، ثم تندرج نحو خصوصية المشكلة، ويكون ذلك على هيئة عناوين رئيسة تندرج تحتها عناوين فرعية، وحتى لا تضيع جهود الباحث ينبغي عليه وهو يلخص تلك الدراسات التأكيد على ثلاثة جوانب أساسية وهي :

هدف أو أهداف الدراسات السابقة.

المنهجية المستخدمة.

أهم النتائج.

مامصادرها؟

ويتم التركيز على الأبحاث المنشورة في المجلات المحكمة بالرجوع إلى المقالات الأصيلة المنشورة، وعدم تضمين مقالات لم يطلع الكاتب عليها، والتقليل ما أمكن من الاستشهاد بالدراسات والأبحاث غير المحكمة أو التقارير، وورش العمل، والمعلومات الموجودة على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) من الدراسات والأبحاث غير المحكمة والمجلات، فهي ليست مقبولة كمراجع علمية، وبالتالي يجب تلافي الاقتباس منها.

كيف تعلق على الدراسات السابقة؟

عند الإطلاع على الدراسات السابقة أو (مراجعة الأدبيات)، يحسن التركيز على (خمس مناطق أساسية في الدراسة):

#### **نقد المحتوى**  ( Content)  كأن تكون عناصر الدراسة لم تشتمل على بعض الأطر النظرية أو المواضيع المهمة التي يجب أن تتناول في هكذا مواضيع.

#### نقد للمنهجية   (Methodology)  ربما كان استخدام المنهجية غير مناسب لبعض تلك الأسئلة أو المشاكل او الدراسات (او ربما كان رائعا الدراسة قدمت نتائج رائعة وقوية ومقبولة علمياً) تذكر: النقد ليس شرطاً أن يكون سلبياً.

#### نقد لمجتمع أو لعينة الدراسة، (Population and Sample)  ربما عينة الدراسة غير مناسبة او قليلة (مثل: دراسة تناقش تدريب المعلمين: لكن الباحث ركز على جمع الدراسات من المدربين ولم يدرج المدرسين، أو كان العينة غير كافية او غير ممثلة إحصائياً)

#### نقد للمصداقية (Reliability and Validity)  هل حققت الدارسة شروط الصدق والثبات المتفق عليها في هكذا دراسات؟ وهذه الشروط والمعايير تتغير بتغير المنهج الذي بني عليه الكاتب دراسته، فكل منهج تاريخي محددات توضح الصدق والثبات فيه، لذلك يجب معرفتها ومعرفة مدى توافق الدراسة محل التحليل لاتباع هذه المعايير بدقة.

#### نقد للنتائج  (Findings)  ربما تكون النتائج لا يتفق الباحث معها لأسباب: خطأ منهجي، خطأ موضوعي، أو خطأ في تحليل البيانات أو عرضها، لذا فيحسن مقارنة النتائج مع نتائج الآخرين وبيان موضوعية كل منها:

من المهم جداً: سؤال الباحث نفسه، ما الهدف من إدراج هذه الدراسة ؟ وما علاقتها بالدراسة التي يقوم بها؟

وكيف تدعم أو تعارض ما سيصل إليه؟ وربط ذلك كله بسؤال البحث الرئيسي، فإن لم يكن هناك ارتباط واضح فالأفضل إعادة النظر في إدراج هذه الدراسة.

لا تنتقد كثيرا في محاولة منك لإبراز أهمية بحثك فإنك بذلك تحط من قدر من سبقوك ... واعلم أن العلم تراكمي تبدأ من حيث انتهى من سبقك ، ولا بد من وجود تشابه بين بحثك وبحوث غيرك، وهذا يعرفه المتخصصون - ومنهم المشرف على بحثك وأعضاء لجنة المناقشة - فلا ترتعد من وجود التشابه في بعض الفصول والمباحث.